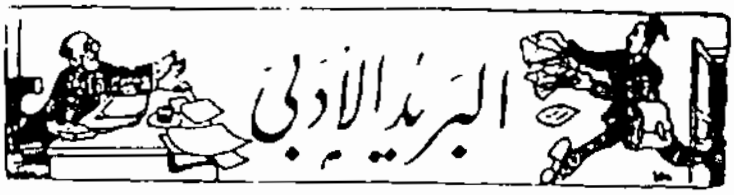

الدخان في الشعر

غريب أن لا يتناول شعراؤنا (شرب الدخان) في شعرهم وقد بلغ من سرعة الانتشار هذا المبلغ العظيم فما وصفوا الدخان وهو يتساعد من لفافته كسحائب الصيف ، ولا صوروه وهو يخرج من فم شاربه كزفرة العاشق أو نفثة المصدور ، ولا دعوا الناس إلى الإقبال عليه بمدحهم لمنافعه وإطرائهم فوائده ، ولا صرفوهم عنه بسردهم عيوبه ومضاره ، على حين أنهم ما برحوا ينظمون في الخمر واصفين ومادحين وهاجين ، وهم يعلمون أن السابقين قد بلغوا المدى في ذلك كله

فما لهذا الموضوع الخطير أدعو رجال الشعر وأرباب القريض

الاسكندرية فتحي بسيوني رمضان

تاريخ البرعي الشاعر

السلام عليكم وبعد ، جاء في العدد ٩١٦ في ص ١١٠ عند كلام الأستاذ حامد الجرجاوي على نشأة البديعيات أن العارف بالله عبد الرحيم البرعي توفي سنة ٤٨٠ — وقد ذكر السيد زبلوة في ملحقه على البدر الطالع أن وفاته سنة ٨٠٣ — والفرق يزيد على ثلاثة قرون — وذكر السيد الزبيدي في شرح القاموس في مادة « برع » سيدي عبد الرحيم ولكنه لم يذكر سنة وفاته بل قال إنه من المتأخرين

فهل يتفضل الأستاذ حامد الجرجاوي بأن يخبرنا عن المصدر الذي رأى فيه أن وفاة البرعي كانت سنة ٤٨٠ ، فإن البرعي على شهرته تكاد سنة وفاته تكون في حكم المجهول فإذا جلاها لنا الأستاذ الجرجاوي فإنه يحسن صنعاً

عبد السلام النجار

الرسالة : يظهر أن هناك خطأ في نقل الأرقام ، ولعل صوابها ٨٠٤

أخطاء شائعة

جاء في « مغني اللبيب » للعلامة « ابن هشام » أن « قد » لا تدخل على الفعل المنفي ، ولم يذكر خلافاً في ذلك . ولكن « ابن مالك » قال في ألفيته في آخر بيت من أبيات باب « الممنوع من الصرف »

ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

فأدخل « قد » على الفعل المنفي

فهل يفهم من ذلك أن « ابن مالك » لا يرى مانعاً من دخول « قد » على الفعل المنفي ؟ أم أنه أخطأ فقال هذا من غير قصد ؟ . الظاهر الثاني

وجاء في مقال بالهلال للسيدة « أمينة السعيد » تحت عنوان « ذكريات حواء في الجامعة » : « ... أحب الحياة وأكره أن أحيى عن الناس حيى لها طالما كان ضميري مستريحاً ... » والصواب « ما دام ضميري مستريحاً » إذ أن « طالما » التي معناها « كثيراً ما » لا يمكن أن يكون لها معنى هنا .

قال الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

وجاء في مقال بمجلة « الحديث » للأستاذ « محمد شهاب » تحت عنوان « نظرة في كتاب أغاني القبة » « أجمع العلماء على استحسان تكرار حرف النداء مع التوابع المستقلة سيما إذا تعددت ... »

والصواب « ولا سيما إذا تعددت » فقد جاء في « مغني اللبيب » عند الكلام على « لا سيما » : « وتشديد يائه ودخول « لا » عليه ودخول « الواو » على « لا » واجب . قال ثعلب : من استعمله على خلاف ما جاء في قوله « ولا سيما يوم بدارة

له نصيب مشكور في القيام على عهد الحضرمة بين مرحلة التقليد ومرحلة التجديد ، وسهم مذكور في التعريف بتاريخ هذه الأمة ردحاً من الزمن ينبه القراء إلى تواريخها في جميع الأدوار ، وأنه زود العربية بذخيرة من المفردات لا غنى عنها للألسنة والأقلام

عباس خضر